

## مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الأولى في محافظة إربد ومدى تقدير المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الأولى في محافظة إربد ومدى تقدير المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاث الأولى وقد استخدم تحليل المحتوى لكتب الدراسة؛ للكشف عن درجة توافر تلك المفاهيم فيها وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، والثاني، والثالث) كانت أكثر تنميةً لمفاهيم التربية الأسرية، في حين جاء كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاث الأولى (الأول، والثاني، والثالث) في المرتبة الثانية من حيث دوره في تنمية مفاهيم التربية الأسرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا)، وبناءً على ما تقدم خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

### مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

حظي الإنسان باهتمام الإسلام والقوانين الدولية، وسبب اهتمام الإسلام به كونه محور رسالة الإسلام الأولى حيث كرمه الله تعالى بقوله " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء:٧٠)"

وتعتبر الطفولة المرحلة الأولى من حياته، وقد أشار القرآن الكريم إليها بقوله تعالى: " هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (غافر:٦٧)".

فالطفولة من أبرز المراحل العمرية التي تتم من خلالها تنمية جميع جوانب شخصية الطفل؛ فالتربية في المراحل العمرية الأولى لا تقتصر على الجوانب الجسمية أو

العقلية فحسب، وإنما تشمل كذلك الجوانب الاجتماعية والانفعالية والقيمية والأخلاقية؛ لذا فقد اهتم التربويون بمرحلة الطفولة؛ باعتبارها الخبرة التربوية الأولى للطفل في تفاعله وتعلمه خارج إطار الأسرة (البركات والزيدانيين، ٢٠١١).

وتحتل الطفولة مكانة اجتماعية بالغة؛ لأنها القاعدة الأساسية لأهم مراحل البناء المادي والروحي للإنسان، ومن خلالها تعبر البشرية من جيل إلى جيل، وهي المرحلة التي تقود إلى مرحلة الشباب، فالأطفال هم أمل المستقبل وبناء الغد، والمكون الأساسي للقوة البشرية المنتجة للطبيب والمدرس والمهندس وسائر مهن المجتمع، وعليهم يتوقف مصير الأمة وتقدمها، وبمقدار الاهتمام بالطفولة يكون تميز الأمة وتحضرها (الغازمي، ٢٠١٢).

والاهتمام بمفاهيم التربية الأسرية في الصفوف الثلاثة الأولى؛ كونها الركيزة الأولى والقاعدة الأساسية للتعلم، للانطلاق نحو المراحل التعليمية الأخرى. ففي هذه الصفوف ينمو الطفل، وتتشكل شخصيته، وتتفتح قابليته للتعلم، وتتسع مداركه، ويغدو انتقال الطفل من هذه المرحلة إلى المرحلة التي تليها بداية الدخول إلى عالم أوسع وأشمل (الجارم، ٢٠٠٥).

ومادة التربية الأسرية من أهم المواد الدراسية التي يمكن من خلالها دخول الطفل إلى الحياة الاجتماعية للمجتمع، وذلك بعد أن يتمثل أسلوب حياة المجتمع بما فيه من قيم وعادات وتقاليد ونظم تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والآخرين والتكيف معهم من خلال ما تكسبه لهم من قيم (الرخيمي، ١٤٣٤)٥.

وقد عرفت (فياض، ٢٠٠٤) التربية الأسرية بأنها جميع الخبرات المدرسية التي يوظفها المعلمون بصورة هادفة لتنمية شخصية الطلبة في حدود قدراتهم ليصبحوا فاعلين في الأسرة.

فالتربية الأسرية أحد المجالات الرئيسة التي تُعنى بجميع المجالات الشخصية سواء (العقلية أو الاجتماعية أو النفسية)، بهدف إقامة علاقات إنسانية هادفة وذات أهمية بين أفراد المجتمع، وعليه فإن تنمية مفاهيم التربية الأسرية في المؤسسات التربوية يُفضل أن يبدأ مع التحاق الطلبة بالمدرسة (كتاني، ٢٠٠٥).

كما أنّ التربية الأسرية هي الوسيلة الرئيسة والأساس لإعداد الطفل إعداداً متكاملًا نفسيًا، وعقليًا، وانفعاليًا، في جميع جوانب الحياة المختلفة. وقد أشار أبو زينة والعبابنة (٢٠٠٧) أن التربية السليمة هي التي تعلم أطفالها أصول دينهم وتعدّهم للحياة العملية، وتطبق مبادئ العدل والمساواة بينهم، وتربيتهم خلقياً من خلال القدوة الحسنة، وتربيتهم اجتماعياً؛ بتعليمهم مهارات الحياة اليومية كآداب الاستئذان، وآداب التعامل مع

أفراد الأسرة والجيران، وتنمية روح الجماعة والتعاون، والأخذ بالرأي الآخر. كما وتربيتهم عسكرياً وذلك بإعدادهم فكرياً وجسدياً للدفاع عن وطنهم وهويتهم الإسلامية.

وبين رمضان (٢٠٠٥) أن التربية الأسرية تساهم في غرس القيم والتقاليد في نفوس الأطفال، وتحدد القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية والتي تساعد على تشكيله اجتماعياً وتزويده بالكثير من المقومات التي تجعله قادراً على التعايش مع مجتمعه الكبير في مراحل حياته المستقبلية، كما وتحقق التربية الأسرية للأطفال الضبط الاجتماعي بنوعية (الداخلي والخارجي)؛ لأن الأسرة بمثابة الضمير بإشباعها الحاجات المادية والروحية والانفعالية لأطفالها.

ولما كانت الكتب محوراً مهماً في العملية التربوية، انطلاقاً من أهميتها في إعداد الطلبة، ليكونوا مواطنين صالحين وفاعلين، ولأثرها في بناء شخصية الطفل ليكون قادراً على خدمة مجتمعه المحلي والوطني والإنساني (الطيبي، ٢٠٠١)، فقد باتت من الأهمية الكشف عن مدى مساهمة الكتب المدرسية في الكشف عن مفاهيم التربية الأسرية، ومدى تضمينها فيها لاسيما وأن الكتب الدراسية تعد من أهم العوامل المؤثرة في تربية الأطفال في المراحل العمرية الأولى وعلى تزويدهم بفرص تعليمية متنوعة تؤدي إلى تنشئتهم بطريقة منسجمة مع الفلسفة الاجتماعية التي يمتثلها المجتمع الذي ينتمون إليه (الحوالدة، ٢٠٠٣)

من هذا المنطلق، اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بكتب الصفوف الثلاثة الأولى ضمن الكتب المراد تحديثها وتطويرها، إذ ركزت وزارة التربية والتعليم الأردنية في مؤتمر التطوير التربوي على تحديث كتب الطفولة المبكرة بتضمينها مفاهيم التربية الأسرية بهدف إعداد الطفل إعداداً متكاملًا في جميع جوانب شخصيته، وإكسابه عادات وتقاليد مجتمعه مما يساعده على الاندماج والتفاعل بل والتأثير الإيجابي فيه (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١١).

وتعتمد فعالية الخبرات التربوية على قدرة الكتب المدرسية في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، على معالجة مفاهيم التربية الأسرية، خاصة وأن مستقبل الأمة وشخصية أبنائها يعتمدان على نوع التربية التي تقدمها الأسرة والمدرسة لأبنائها (كتاني، ٢٠٠٥). وينظر التربويون إلى كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والوطنية نظرة خاصة؛ بحكم أنها تترجم نظرة الإسلام ومفاهيمه حول الأسرة، وتنشئ المتعلم تنشئة إسلامية اجتماعية تحقق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى الوصول إليها، وبالتالي فإن تضمين هذه الكتب مفاهيم التربية الأسرية تعد إضافة تربوية مهمة في مواكبة متطلبات المجتمع والواقع المعاصر.

فمعرفة مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية فيها يُعد متطلباً لتطويرها والحكم على مدى تزويد طلبة في الصفوف الثلاثة الأولى لهذه المفاهيم؛ من أجل تحقيق أهدافها و لخدمة المجتمع، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي منها دراسة العازمي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية والوطنية والمدنية للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الأردنية، وكذلك الكشف عن الفروق في درجة توافر تلك المفاهيم، ومعرفة الفرق في توزيع مفاهيم حقوق الطفل في تلك الكتب، باختلاف الصف الدراسي، كما هدفت إلى معرفة درجة استيعاب طلبة الصفين السادس والسابع الأساسي لمفاهيم حقوق الطفل في تلك الكتب، ودرجة الاختلاف في الاستيعاب باختلاف الجنس والصف، وتكونت عينة الدراسة من الفصل الأول من كتب التربية الإسلامية والوطنية للصفين السادس السابع الأساسي بالإضافة إلى (١٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السادس والسابع في مديرية تربية الرصيفة، وقد تم إعداد أداة لتحليل كتب التربية الإسلامية والوطنية بالإضافة إلى اختبار تحصيلي لقياس درجة استيعاب الطلبة لمفاهيم حقوق الطفل الواردة في تلك الكتب، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بكتب التربية الإسلامية أن كتاب الصف السابع أكثر توافراً لمفاهيم حقوق الطفل من كتاب الصف السادس، كما أظهرت النتائج أن حقوق الطفل التعليمية هي الأكثر توافراً في الكتابين مجتمعين، تليها حقوق الطفل الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن هناك تقارباً في درجة التوافر الكلي لمفاهيم حقوق الطفل في كتابي التربية الوطنية والمدنية وأن حقوق الطفل الصحية هي الأكثر توافراً في الكتابين مجتمعين تليها حقوق الطفل الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق بين درجة استيعاب الطلبة لمفاهيم حقوق الطفل والعلامة المعيارية (٧٠%) ولصالح الوسط المعياري كما تبين عدم وجود فروق في درجة استيعاب طلبة الصفين السادس والسابع لمفاهيم حقوق الطفل تعزى متغير الجنس ووجود فرق تعزى لمتغير الصف. وأجرى كل من البركات والزيدانيين (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التربية الأسرية اللازمة لأطفال مرحلة الطفولة، فضلاً عن مدى توافر هذه المفاهيم في المناهج المقررة لهؤلاء الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من قسمين الأول يشتمل (٤٧٦) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في مرحلة تربية الطفولة، والثاني يشتمل على أربعة مناهج مقررة لمرحلة تربية الطفولة، ولتحقيق أهداف الدراسة، صممت استبانة متضمنة لقائمة من المفاهيم الأسرية بغرض تحديد أهمية تضمينها في مرحلة تربية الطفولة، كما تم استخدام عملية تحليل محتوى مناهج تربية الطفولة للكشف عن توافر هذه المفاهيم، وأظهرت نتائج الدراسة إعداد قائمة مكونة من (٥٨) مفهوماً أسرياً، وقد أكد أفراد عينة الدراسة أهمية تضمينها في مناهج مرحلة تربية الطفولة، حيث سجل العديد من المفاهيم الواردة في الاستبانة درجة

أهمية "كبيرة" وكشفت نتائج تحليل المحتوى أن معظم مفاهيم التربية الأسرية متوافرة مناهج تربية الطفولة بنسب مختلفة، كما أن توزيع هذه المفاهيم على مستوى مناهج تربية الطفولة جاءت بدرجة متباينة، وبناءً على ذلك خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

وهدفت الدراسة التي أجراها (Schuitema, 2008) إلى عرض نتائج الدراسات السابقة التي عُنيت باستراتيجيات التعلم، والأخلاقيات، والقيم في المدارس الثانوية من (١٩٩٠-٢٠٠٣) حيث تناولت معظم هذه الدراسات أسباب وأهداف تناول هذه القيم والأخلاقيات الأسرية في المناهج المدرسية وقد أشارت معظم الدراسات إلى ضرورة أن يعمل الطلبة إلى تطوير وتحسين قيمهم الاجتماعية والأخلاقية، كما أظهرت الدراسة بأن تعلم الأخلاقيات والقيم من خلال المحادثات النظرية والحوار بين الطلبة لا يعكس التعلم الأخلاقي والاجتماعي كما هو يجب أن يكون؛ لذا فقد أوصت الدراسة بتناول الفروقات الاجتماعية والقضايا الخلقية التي تحيط بهم وأن لا يقتصر هذا التعلم للقيم الاجتماعية على الحوارات التي تتم داخل الغرفة الصفية فقط، بل يجب تضمينها في المناهج المدرسية.

أجرى فرايس دراسة (Fries, 2007) هدفت إلى معرفة تأثير القيم السلبية للمجتمع الحديث على أداء الطلبة وتربيتهم الأسرية من حيث تصرفاتهم داخل غرفة الصف وتأجيلهم لواجباتهم الأكاديمية والعلمية. وأكدت نتائج الدراسة على قيم وتوجهات المجتمع الحديث، وارتباطها بشكل إيجابي بتأجيل المهام الأكاديمية وقلة التنظيم لتقدم نتيجة مُغايرة بأن القيم الحديثة ترتبط بشكل سلبي بالتأجيل وبشكل إيجابي بالقيام بعمل مخططات والتنظيم للقيام بالواجبات والمهام الأكاديمية، وأكدت الدراسة على أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى تعلم الطلبة وبين البيئة المحيطة بهم.

وفي دراسة أخرى أجراها (Col, 2007) حول دور الوالدين في الأسرة في العملية التربوية والتعليمية، أظهرت أنه من المهم لنجاح العملية التربوية التعليمية للطلبة أن يتقاسم كل من الوالدين والمعلمين الأهداف والمسؤوليات التربوية والتعليمية. وقد بين بأن الآباء كشركاء في العملية التعليمية يساعد على تنمية القدرات التعليمية والتربوية لدى الطلبة لما لديهم من حاجات تربوية.

ومن ناحية أخرى هدفت الدراسة التي أجراها (Shirvani, 2007) إلى قياس تأثير دور المعلمين والآباء على الطلبة المبتدئين من حيث أداء واجباتهم المدرسية وتصرفاتهم داخل غرفة الصف باعتبار أن الأسرة من أهم مصادر التعلم للطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تدخل الآباء في العملية التربوية والتعليمية، وأن هناك علاقة إيجابية بين تدخل الآباء في العملية التعليمية التربوية وبين إنجاز الطلبة، وحضور المدرسة وحسن سلوك الطلاب واحترام الذات، وأظهرت الدراسة أن الاتصال

والتعاون بين المعلمين والآباء في العملية التعليمية التربوية سيؤدي إلى خلق مواقف إيجابية نحو المدرسة مما سيؤدي بدوره إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة بحيث ينعكس هذا إيجابياً على السلوك العام للطلبة.

وبما أن الكتب المدرسية تشكل أكثر المصادر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف على مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في الكتب والنظر إليها نظرة فاحصة من أجل تطويرها في ضوء متطلبات العصر خاصة مع تراجع دور الأسرة، لاسيما وأن الكتب أحد المصادر الرئيسة يُستقى منها القيم والأخلاق والمفاهيم الأسرية المطلوبة جنباً إلى جنب مع الأسرة لئتم تشكيل شخصية ذات قيم وأخلاق ملتزمة بقيم أسرتها الإسلامية وقيم مجتمعتها.

#### مشكلة الدراسة:

استجابت المملكة الأردنية الهاشمية للدعوات الدولية والعالمية بضرورة الاهتمام بالتربية الأسرية، فقد قامت بإنشاء المراكز والمجالس الخاصة التي تدعم دور الأسرة وعملت على التوعية بوظيفتها في تنشئة الجيل القادر على حل مشكلات مجتمعه والارتقاء به وتطويره نحو الأفضل للوصول به إلى مصاف المجتمعات المتقدمة، كما سعت فرق التأليف على تضمين المفاهيم المرتبطة بها في هذه الكتب، غير أن الحكم على مدى تضمين هذه المفاهيم لا يتم إلا من خلال البحث والدراسة.

إضافة إلى ذلك فمن خبرة الباحثان ونتيجة عملها في تدريس الطلبة في المرحلة الابتدائية، فقد لوحظ أن سلوك بعضهم ما زال موضع تساؤل حيث أن السلوكيات التي يقومون بها قد لا تنم عن فعالية الكتب المدرسية في تشكيل مفاهيم التربية الأسرية لديهم، إضافة إلى شكاوي بعض أولياء الأمور حول سلوكيات أطفالهم داخل الأسرة؛ كما أن بعض الزملاء المدرسين للصفوف الثلاثة الأولى يؤكدون على قلة التركيز على مفاهيم التربية الأسرية في الكتب التي يدرسونها، لاسيما وأن هذه المفاهيم أصبحت مطلباً للمجتمع لمواجهة التحولات الاجتماعية، والثقافية، والفكرية، في ظل عصر العولمة والتقدم العلمي، والتقني والتكنولوجي السريع، وإعداد جيل واع ومُدرِك لمفاهيم أسرته وقيمه مما ينعكس على التربية السوية لهم؛ الأمر الذي يسهم في صون المجتمع من الانحلال والفساد والانحرافات، وينشئ الأمة القوية وفق القيم والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي.

من هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي تسعى إلى الكشف عن مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاثة الأولى. و مدى تقدير المعلمين لها في ضوء

بعض المتغيرات؛ الأمر الذي قد يساعد على تشكيل شخصية معتمدة على مفاهيم أسرية سليمة. وينبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الثلاثة الأولى؟

٢. ما مدى تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية لمفاهيم التربية الأسرية التي ينبغي تضمينها في الصفوف الثلاثة الأولى؟

٣. ما تأثير المتغيرات التالية ( النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي) في تقدير المعلمين لدور كتب الدراسة في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى الصفوف الثلاث الأولى؟

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها؛ فالأسرة هي النواة الأولى للطفل في حياته، فالتربية التي تُربى بها الأسرة أبنائها هي الكفيلة بأن يتعلم من خلالها السلوك المنحرف أو القويم. وتعد الأسرة السليمة، اللبنة الأساسية في أي مجتمع، وتعد الكتب المدرسية داعمة لدور الأسرة في اكتساب الطفل لمفاهيم التربية الأسرية؛ لذا فإن العمل على الكشف عن مدى توافر هذه المفاهيم في كتب الدراسة والوقوف عليها لهي من الأهمية بمكان لأن ذلك يعطينا مؤشرات واضحة نحو فاعلية هذه الكتب في تعزيز دور الأسرة في تنمية مفاهيمها.

أما على الجانب العملي فمن المؤمل أن تفيد:

- مخططي الكتب ولجان التأليف في الوقوف على درجة توافر مفاهيم التربية الأسرية وإعادة النظر في المفاهيم التي لم يتم التأكيد عليها.
- المشرفين التربويين بإعطاء محاضرات تعريفية للمعلمين حول المفاهيم الأسرية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والوطنية ودورها في تشكيل شخصية الطفل، والتأكيد على بعض المفاهيم التي لم تتعرض لها الكتب بشكل كافٍ.
- المعلمين بالتعرف على أهمية مفاهيم التربية الأسرية والتعرف على جوانب الضعف في الكتب لتلافيها وتعزيز جانب القوة.

### مفاهيم الدراسة:

**المفهوم:** عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هو مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣).

وتُعرف إجرائياً أنها مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في أداة هذه الدراسة وتضم (٥٩) مفهوم.

**التربية الأسرية:** هي مجموعة السلوكيات والقيم والأخلاق التي تغرسها الأسرة وتميها في نفوس أبنائها.

**الكتب المدرسية:** هي كتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية التي تُدرس للصفوف الثلاث الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية.

**مرحلة الصفوف الأولى:** هي المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تضم الطلبة من أعمار (٦-٨ سنوات)؛ وتشمل طلبة الصف الأول والثاني والثالث الأساسي.

#### حدود الدراسة:

١. كتب مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وهي: التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية، المقررة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، باعتبار هذه الكتب تقع ضمن تخصص الباحثين وهي الأقرب إلى مفاهيم التربية الأسرية.

٢. معلمو ومعلمات مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦؛ لما يمتلكونه من خبرات بتدريس كتب الدراسة.

٣. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة اربد.

٤. الحدود الموضوعية: تقتصر على قائمة المفاهيم الأسرية، التي أشار إلى أهميتها أفراد الدراسة والواردة في هذه الدراسة.

#### محددات الدراسة:

تحدد بالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

أفراد الدراسة:



تكون أفراد الدراسة من (٤٧٦) معلماً ومعلمة ممن يُدرسون الصفوف الثلاثة الأولى منهم (183) معلماً و(293) معلمة من مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة أما عينة الدراسة من الكتب فكانت نفس مجتمع الدراسة (كتاب التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية والوطنية).

#### أدوات الدراسة:

تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية والوطنية، حيث تم الرجوع إلى دراسة البركات والزيدانيين (٢٠١١) وإعداد استبانة تتضمن هذه المفاهيم موجهة لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وتحليل هذه الكتب في ضوء مفاهيم التربية الأسرية الواجب تضمينها في تلك الكتب. وفيما يلي تفصيل ذلك.

#### أولاً: إعداد قائمة بمفاهيم التربية الأسرية:

١. تم الرجوع إلى المصادر والمراجع والأبحاث ذات العلاقة بالتربية الأسرية وأهمها دراسة البركات والزيدانيين (٢٠١١) حيث تم الاستفادة منها في إعداد استبانة بلغ عددها (٦٣) مفهوماً وفق مقياس ليكرت الرباعي وهي كالاتي كبيرة جداً، ولها (٤) درجات، وكبيرة (٣) درجات، ومتوسطة ولها (٢) درجتين، قليلة ولها (١) درجة.
٢. وللتحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الكتب والتدريس، والطفولة المبكرة، والقياس والتقويم، ومعلمي ومشرفي الطفولة المبكرة في وزارة التربية والتعليم، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وصحة المعلومات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث بلغ عدد الفقرات النهائية للاستبانة (٥٩).
٣. تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة ممن يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى بفواصل ثلاثة أسابيع، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) لحساب معامل الثبات. حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦) وهي نسبة مقبولة.
٤. تم تحليل المحتوى لتحديد مدى توافر المفاهيم الأسرية في كتب الصفوف الثلاث الأولى -عينة الدراسة- وذلك من خلال ما تشير إليه كل جملة أو عبارة أو صورة إيضاحية من مفاهيم، ومن ثم تسجيل كل مفهوم على حداً لحساب التكرارات مع تسجيل رقم الصفحة التي تضمنت مفهوماً، وتسجيل الجمل، أو العبارات، أو الصورة، التي تشير إلى المفهوم وللتأكد من ثبات التحليل، قام أحد الباحثين بتكليف أحد زملاء ممن درّس مساق تحليل الكتب المدرسية، بتحليل

كتب (عينة الدراسة)، وبعدها تم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة (Sulzer-Azaroff and Mayer)، حيث بلغ (٠,٨٣) وهي نسبة مقبولة.

### نتائج الدراسة

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الثلاثة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد الدراسة والمتعلقة بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى، وفيما يلي عرضاً لذلك.

(أ) كتب التربية الإسلامية:

### جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والمتعلقة بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
1	6.19	178	شكر الله على نعمه	34
2	4.62	133	الالتزام بالعبادات	31
3	4.35	125	محبة الرسول	36
51	0.66	19	الاعتدال والتوسط في الأقوال والأفعال	55
52	0.66	19	تقديم الشكر والامتنان للآخرين	45
53	0.63	18	الحماية	24
54	0.59	17	الرفق بالحيوان	22
55	0.59	17	الاستقلالية	12

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
56	0.52	15	الانتماء والولاء	25
57	0.45	13	إعداد الطعام	47
11	2.68	77	احترام الآخرين	4
12	2.40	69	بر الوالدين وطاعتها	1
13	2.33	٦٧	زيارة المريض	5
14	2.33	67	الأمانة	20
15	2.05	59	الوفاء بالوعد	48
16	2.02	58	الحفاظ على البيئة	40
17	1.91	55	حسن التعامل مع الآخرين	44
18	1.91	55	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	2
19	1.81	52	الالتزام بالأنظمة والقوانين	21
20	1.70	49	عدم مقاطعة الآخرين عند تحدثهم	6
21	1.67	48	الاستئذان قبل الدخول على الآخرين	17
22	1.63	47	الاعتذار عن الأخطاء	15
23	1.60	46	الإصلاح بين المتخاصمين	50
24	1.60	46	تحمل المسؤولية	14
25	1.53	44	إكرام الضيف	56
26	1.53	44	الإخلاص	28
27	1.50	43	الاقتصاد بالإنفاق	39
28	1.50	43	العناية بالجسم	8
29	1.39	40	الأكل باليد اليمنى	37
30	1.39	40	المحافظة على نظافة المدرسة	41

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
31	1.36	39	حماية البيئة	49
32	1.32	38	بناء صداقات إيجابية والحفاظ عليها	52
33	1.29	37	ممارسة الرياضة	51
34	1.29	37	الاهتمام بمشاعر الآخرين	54
35	1.22	35	مساعدة الجيران	35
36	1.18	34	المبادرة بفعل الخير	13
37	1.15	33	الصبر	23
38	1.15	33	المحبة	57
39	1.11	32	تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي والعرق والدين	3
40	1.08	31	المشاركة	7
41	1.08	31	حسن التعامل مع المسنين	46
42	1.01	29	البسمة عن تناول الطعام	38
43	1.01	29	غسل اليدين	33
44	1.01	29	خفض الصوت عند الحديث	16
45	1.01	29	النظافة	53
46	0.87	25	ترتيب المنزل	19
47	0.76	22	غسل الفواكه والخضروات	32
48	0.73	21	العناية بالأشجار	42
49	0.73	21	تنظيم الوقت	9
50	0.70	20	النجاح	10
4	4.00	115	حفظ القرآن الكريم	43

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية %	الرتبة
27	إلقاء السلام على من تقابله	100	3.48	5
58	الوفاء	99	3.44	6
26	الالتزام بالصدق	97	3.37	7
18	تقديم المساعدة للمحتاجين	88	3.06	8
29	الأمر بالمعروف	79	2.75	9
30	النهي عن المنكر	78	2.71	10
11	احترام العمل اليدوي	12	0.42	58

يتبين من الجدول (٣) ما يلي:

- أن مفهوم (شكر الله على نعمه) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (١٧٨) وبنسبة مئوية (٦,١٩%).

في حين أن مفهوم (الالتزام بالعبادات) جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (١٣٣) وبنسبة مئوية (٤,٦٢%). أما مفهوم (احترام العمل اليدوي) جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٠,٤٢%). وقد يعود حصول كل من مفهومي (شكر الله على نعمه) (والالتزام بالعبادات) على المرتبة الأولى والثانية باعتبارهما من القضايا التي ينشأ عليها الطفل ويُرَبَّى وهي ضرورية للطفل لكي يتعلمها، أما حصول مفهوم (العمل اليدوي) على المرتبة الأخيرة، فقد يعود ذلك إلى أن الطفل في هذه المرحلة يُوفَّر له كل متطلبات الحياة لصغر سنه وعدم تحمله مشاق الحياة وبالتالي فإن العمل اليدوي ليس ذا ضرورة ليتم تضمينها في الكتاب.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، والثاني، والثالث) كانت أكثر تنميةً لمفاهيم التربية الأسرية، وبلغ مجموع تكراراتها من (١٢-١٧٨) وبنسبة مئوية تراوحت من (٠,٤٢-٦,١٩)، وربما يعود السبب في ذلك إلى الموضوعات التي تضمنتها هذه الكتب، فهناك موضوعات كثيرة للتربية الأسرية يُعد كتاب التربية الإسلامية ميداناً خصباً لها، لاسيما وأن معظم مفاهيم التربية الأسرية ذو صبغة إسلامية ونابعة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي يحث على النظافة، والقيام بالفرائض، والصدق والأمانة وتعزيز الروابط الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، بالإضافة إلى أن مؤلفي كتب التربية الأسرية يعتبرون مفاهيم التربية الأسرية بالغة الأهمية في تشكيل شخصية الطفل الإسلامية في هذه المرحلة المهمة

والتي تؤسس لحياته المستقبلية، الأمر الذي يجعل من كتاب التربية الإسلامية في مقدمة الكتب التي ينبغي أن تنمي هذه المفاهيم في نفوس الأطفال، وبالتالي أدى هذا إلى وجود عدد كبير من مفاهيم التربية الأسرية فيه.

#### ب) كتب التربية الاجتماعية والوطنية:

##### جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والمتعلقة بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الثلاثة الأولى

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
1	3.95	70	الإصلاح بين المتخاصمين	50
2	3.90	69	حماية البيئة	49
50	0.90	16	العناية بالجسم	8
51	0.85	15	إعداد الطعام	47
52	0.85	15	الاستقلالية	12
53	0.85	15	الأكل باليد اليمنى	37
54	0.73	13	الحفاظ على البيئة	40
55	0.51	9	العناية بالأشجار	42
56	0.45	8	شكر الله على نعمه	34
57	0.40	7	الالتزام بالعبادات	31
11	2.66	47	الاعتدال والتوسط في الأقوال والأفعال	55
12	2.54	45	النظافة	53
13	2.37	42	الاستئذان قبل الدخول على الآخرين	17

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
14	2.32	41	الرفق بالحيوان	22
15	2.20	39	الالتزام بالأنظمة والقوانين	21
16	2.15	38	المشاركة	7
17	2.15	38	الوفاء بالمواعيد	48
18	2.09	37	الوفاء	58
19	2.09	37	حسن التعامل مع المسنين	46
20	1.98	35	الاهتمام بمشاعر الآخرين	54
21	1.98	35	غسل اليدين	33
22	1.86	33	محبة الرسول	36
23	1.81	32	ير الوالدين وطاعتها	1
24	1.81	32	مساعدة الجيران	35
25	1.75	31	إلقاء السلام على من تقابله	27
26	1.75	31	الإخلاص	28
27	1.64	٢٩	المحبة	57
28	1.64	29	الالتزام بالصدق	26
29	1.64	29	تقديم المساعدة للمحتاجين	18
30	1.64	29	المبادرة بفعل الخير	13
31	1.64	29	تنظيم الوقت	9
32	1.53	27	حفظ القران الكريم	43
33	1.53	27	البسملة عن تناول الطعام	38
34	1.41	25	تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو العرق أو الدين	3

الرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الفقرة	رقم الفقرة
35	1.41	25	الحماية	24
36	1.30	23	حسن التعامل مع الآخرين	44
37	1.19	21	الأمانة	20
38	1.19	21	المحافظة على نظافة المدرسة	41
39	1.19	21	الأمر بالمعروف	29
40	1.07	19	بناء صداقات إيجابية والحفاظ عليها	52
41	1.07	19	الصبر	23
42	1.07	19	تحمل المسؤولية	14
43	1.07	19	ترتيب المنزل	19
44	1.02	18	ممارسة الرياضة	51
45	1.02	18	خفض الصوت عند الحديث	16
46	1.02	18	الاقتصاد بالإتفاق	39
47	0.96	17	النهي عن المنكر	30
48	0.96	17	النجاح	10
49	0.90	16	غسل الفواكه والخضروات	32
3	3.45	61	الاعتذار عن الأخطاء	15
4	3.22	57	زيارة المريض	5
5	2.94	52	إكرام الضيف	56
6	2.88	51	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	2
7	2.88	51	الانتماء والولاء	25
8	2.82	50	تقديم الشكر والامتنان للآخرين	45
9	2.77	49	عدم مقاطعة الآخرين	6



رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية %	الرتبة
4	احترام الآخرين	49	2.77	10
11	احترام العمل اليدوي	5	0.28	58

يتبين من الجدول (٤) ما يلي:

أن مفهوم (الإصلاح بين المتخاصمين) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٧٠) وبنسبة مئوية (٣,٩٥%). أما مفهوم (حماية البيئة) جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٩) وبنسبة مئوية (٣,٩٠%). في حين تشابه مفهوم (احترام العمل اليدوي) بالحصول على المرتبة الأخيرة كما حصله عليه في كتب التربية الإسلامية جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرار (٥) وبنسبة مئوية (٠,٢٨%). وقد يعود حصول مفهوم (الإصلاح بين المتخاصمين) بالمرتبة الأولى إلى أن الطفل غالباً ما يقع بينه وبين زملائه وأصدقائه المشكلات نتيجة اللعب فيما بينهم وسرعة انفعال بعضهم على الآخر مما يتطلب تنمية جانب الإصلاح لديه، وحصول مفهوم (حماية البيئة) على المرتبة الثانية لكون المحافظة عليها والاهتمام بها من القضايا التي لا بد أن يتعلمها الطفل منذ نعومة أظفاره لا سيما أن الطفل غالباً ما يخرج إلى المتنزهات والحدائق بل وفي مدرسته وبالتالي فهذا المفهوم مرتبط به وهو من الأهمية بمكان، أما حصول مفهوم (العمل اليدوي) على المرتبة الأخيرة كما حصل في كتاب التربية الإسلامية فقد يعود ذلك إلى أن هذا المفهوم ليس مهماً للطفل في هذه المرحلة ولن يستطيع أن يقدره لطبيعة المرحلة التي يمر فيها، مما جعله بالدرجة الأخيرة. كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثالث الأولى (الأول، والثاني، والثالث) في المرتبة الثانية من حيث دورها في تنمية مفاهيم التربية الأسرية في نفوس أطفالها حيث بلغ مجموع تكرارها من (٥-٧٠) وبنسبة مئوية تراوحت من (٠,٢٨-٣,٩٥)، وهذا يتفق مع دراسة العازمي (٢٠١٢) والتي أكدت على توافر مفاهيم حقوق الطفل الاجتماعية في كتب التربية الوطنية والمدنية ودراسة (Schuitema, 2008) والتي دعت إلى ضرورة تضمين المفاهيم والأخلاقيات الأسرية في الكتب الدراسية كما قد يعود حصول إلى أن مفاهيم التربية الأسرية ذات علاقة بالوطن والمواطن والمساواة والعدل ومساعدة الآخرين والانتماء والولاء ومؤسسات المجتمع المحلي وهذه المفاهيم تعد من المرتكزات التربوية التي يسعى منهاج التربية الاجتماعية إلى إكسابها للأطفال، ومن أهم الأهداف الرئيسة لكتب التربية الاجتماعية إيجاد المواطن الصالح الذي يخدم أمته ووطنه ومجتمعه، وتعد مفاهيم التربية الدينية والأسرية من المرتكزات الأساسية للمحتوى التعليمي لتحقيق هذا الهدف،

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: ما مدى تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والاجتماعية لمفاهيم التربية الأسرية التي ينبغي تضمينها في الصفوف الثلاثة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وفيما يلي عرضاً لذلك.

### (أ) كتب التربية الإسلامية

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
1	كبيرة جداً	0.120	3.985	شكر الله على نعمه	34
2	كبيرة جداً	0.129	3.983	الالتزام بالعبادات	31
51	متوسطة	1.517	2.315	البسملة عن تناول الطعام	38
52	متوسطة	1.202	2.315	الوفاء	58
53	متوسطة	1.206	2.248	غسل الفواكه والخضروات	32
54	متوسطة	1.451	2.200	الأكل باليد اليمنى	37
55	متوسطة	1.233	2.185	مساعدة الجيران	35
56	متوسطة	1.205	2.166	العناية بالأشجار	42
57	متوسطة	0.989	1.905	الحماية	24
10	كبيرة جداً	0.666	3.647	بر الوالدين وطاعتها	1
11	كبيرة جداً	0.666	3.647	زيارة المريض	5

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
12	كبيرة جداً	0.673	3.645	تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي والعرق والدين	3
13	كبيرة جداً	0.673	3.643	المشاركة	7
14	كبيرة جداً	0.930	3.592	الصدق	26
15	كبيرة جداً	0.735	3.574	خفض الصوت	16
16	كبيرة جداً	0.807	3.563	الأمانة	20
17	كبيرة جداً	0.751	3.555	تحمل المسؤولية	14
18	كبيرة جداً	0.759	3.555	الاستئذان قبل الدخول على الآخرين	17
19	كبيرة جداً	0.751	3.553	الاعتذار عن الأخطاء	15
20	كبيرة جداً	0.856	3.544	حفظ القرآن الكريم	43
21	كبيرة جداً	0.760	3.534	المبادرة بفعل الخير	13
22	كبيرة	0.769	3.504	تنظيم الوقت	9
23	كبيرة	0.761	3.500	النجاح	10
24	كبيرة	0.761	3.498	العناية بالجسم	8
25	كبيرة	0.777	3.487	احترام العمل اليدوي	11
26	كبيرة	1.098	3.202	الصبر	23
27	كبيرة	1.138	2.989	الوفاء بالمواعيد	40
28	كبيرة	1.239	2.943	إكرام الضيف	56
29	كبيرة	1.354	2.905	الاقتصاد بالإتفاق	39
30	كبيرة	1.173	2.853	تقديم المساعدة للمحتاجين	18
31	كبيرة	1.218	2.838	إعداد الطعام	47
32	كبيرة	1.181	2.761	ترتيب المنزل	19
33	كبيرة	1.268	2.756	حسن التعامل مع الآخرين	44

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
34	كبيرة	1.224	2.733	الرفق بالحيوان	22
35	كبيرة	1.183	2.706	احترام النظام	21
36	كبيرة	1.342	2.689	حسن التعامل مع المسنين	46
37	كبيرة	1.339	2.666	الإخلاص	28
38	كبيرة	1.265	2.641	الوفاء بالمواعيد	48
39	كبيرة	1.242	2.592	الاعتدال والتوسط في الأقوال والأفعال	55
40	متوسطة	1.239	2.553	الاستقلالية	12
41	كبيرة	1.241	2.500	حماية البيئة	49
42	متوسطة	1.395	2.492	تقديم الشكر والامتنان للآخرين	45
43	متوسطة	1.216	2.485	الإصلاح بين المتخاصمين	50
44	متوسطة	1.242	2.479	المحبة	57
45	متوسطة	1.244	2.439	بناء صداقات إيجابية والحفاظ عليها	52
46	متوسطة	1.222	2.359	الانتماء والولاء	25
47	متوسطة	1.151	2.355	نظافة المدرسة	41
48	متوسطة	1.247	2.351	ممارسة الرياضة	51
49	متوسطة	1.257	2.340	النظافة	53
50	متوسطة	1.301	2.332	الاهتمام بمشاعر الآخرين	54
3	كبيرة جداً	0.136	3.981	النهي عن المنكر	30
4	كبيرة جداً	0.560	3.767	محبة الرسول	36
5	كبيرة جداً	0.742	3.693	إلقاء السلام على من تقابله	27
6	كبيرة جداً	0.749	3.685	الأمر بالمعروف	29
7	كبيرة جداً	0.664	3.658	عدم مقاطعة الآخرين	6

رقم المفهوم	المفهوم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
2	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	3.649	0.666	كبيرة جداً	8
4	احترام الآخرين	3.649	0.666	كبيرة جداً	9
33	غسل اليدين	1.798	1.265	متوسطة	58

\* الدرجة القصوى من (٤)

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١,٧٩٨ - ٣,٩٨٥)، وبدرجة تقدير بين (متوسطة وكبيرة جداً)، حيث جاء مفهوم (شكر الله على نعمه) بمتوسط حسابي (٣,٩٨٥) وانحراف معياري (٠,١٢٠) وبدرجة تقدير (كبيرة جداً)، ثم جاء مفهوم (الالتزام بالعبادات) بمتوسط حسابي (٣,٩٨٣) وانحراف معياري (٠,١٢٩) وبدرجة تقدير (كبيرة جداً)، أما مفهوم (غسل اليدين) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٧٩٨) وانحراف معياري (١,٢٦٥) وبدرجة تقدير (متوسطة). وقد يعود حصول كل من مفهومي (شكر الله على نعمه) و(الالتزام بالعبادات) على الدرجة الأولى لقناعة كل المعلمين والمعلمات أن الغاية التي خلق لأجلها الإنسان هي عبادة الله وشكره والتي يجب ان تنمي لدى الطفل من بداية حياته ليتمثلها دوماً في حياته، أما حصول (مفهوم غسل اليدين) على المرتبة الأخيرة فقد يعود ذلك إلى أن بعض الأسر قد لا تهتم بهذا المفهوم الاهتمام الكافي، اعتباراً من غسل اليدين من القضايا الثانوية وليست ضرورية، بل قد لا يلقي تعنيفاً إذا لم يقم بغسل يديه.

كما قد يعود السبب في احتلال هذه الكتب المرتبة الأولى لاعتقادهم بان هذه المفاهيم أكثر ارتباطاً بالجانب الديني، وبالتالي فهي الأكثر مناسبة لاحتوائها هذه المفاهيم، إذ أنها تشتمل على موضوعات ذات صفة دينية، وأسرية، واجتماعية، وأخلاقية، أكثر من غيرها وبالتالي أعطاه المعلمون درجة أهمية كبيرة جداً، إضافة إلى أن مفاهيم التربية الأسرية ذات الطابع الديني هي الأكثر عدداً في أداة الدراسة، وهذا العدد أثر في وجهة نظر المعلمين فأعطوها درجة أهمية (كبيرة جداً) كما قد يعود السبب أن معلمي ومعلمات هذه الصفوف الثلاثة الأولى يعتقدون أن مفاهيم التربية الأسرية ذات علاقة كبيرة بالمحتوى التعليمي وموضوعات التربية الإسلامية والتي لا بد أن يتعرف عليها الطالب في هذه المرحلة التعليمية المهمة في حياته. كما أن طبيعة الحياة الدينية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الأردني كالالتزام بالفرائض والأخلاق والقيم الاجتماعية وبالتالي نالت هذه المفاهيم اهتماماً أكثر لدى المعلمين.

أ) كتب التربية الاجتماعية والوطنية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
1	كبيرة جداً	0.682	3.563	البسملة عند تناول الطعام	38
2	كبيرة جداً	0.693	3.548	الحفاظ على البيئة	40
50	متوسطة	0.623	1.599	عدم مقاطعة الآخرين	6
51	متوسطة	0.630	1.599	الالتزام بالأنظمة والقوانين	21
52	قليلة	0.813	1.214	غسل الفواكه والخضروات	32
53	قليلة	0.788	0.889	إعداد الطعام	47
54	قليلة	0.846	0.880	الوفاء	58
55	قليلة	0.808	0.870	بناء صداقات إيجابية والحفاظ عليها	52
56	قليلة	0.792	0.853	المحبة	57
57	قليلة	0.831	0.834	حسن التعامل مع الآخرين	44
50	متوسطة	0.623	1.599	عدم مقاطعة الآخرين	6
12	كبيرة جداً	0.736	3.502	الإخلاص	28
13	كبيرة جداً	0.736	3.502	الالتزام بالعبادات	31
14	كبيرة	0.744	3.498	نظافة المدرسة	41
15	كبيرة	0.744	3.496	ترتيب المنزل	19
16	كبيرة	0.744	3.496	العناية بالأشجار	42
17	كبيرة	0.760	3.473	إلقاء السلام على من تقابله	27
18	كبيرة	0.787	3.454	الأمر بالمعروف	29

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
19	كبيرة	0.786	3.445	الصدق	26
20	متوسطة	0.619	1.676	احترام الآخرين	4
21	متوسطة	0.624	1.670	زيارة المريض	5
22	متوسطة	0.622	1.668	حسن التعامل مع المسنين	46
23	متوسطة	0.581	1.662	الاهتمام بمشاعر الآخرين	54
24	متوسطة	0.701	1.655	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	2
25	متوسطة	0.588	1.651	الاقتصاد بالإففاق	39
26	متوسطة	0.588	1.649	تقديم الشكر والامتنان	45
27	متوسطة	0.647	1.645	إكرام الضيف	56
28	متوسطة	0.576	1.641	حماية البيئة	49
29	متوسطة	0.594	1.639	الانتماء والولاء	25
30	متوسطة	0.723	1.637	بر الوالدين وطاعتهما	1
31	متوسطة	0.595	1.637	الاعتذار عن الأخطاء	15
32	متوسطة	0.636	1.637	الوفاء بالمواعيد	48
33	متوسطة	0.593	1.630	العناية بالجسم	8
34	متوسطة	0.600	1.630	الاستئذان قبل الدخول على الآخرين	17
35	متوسطة	0.607	1.630	الصبر	23
36	متوسطة	0.604	1.626	المشاركة	7
37	متوسطة	0.601	1.626	تنظيم الوقت	9
38	متوسطة	0.597	1.626	الاستقلالية	12
39	متوسطة	0.597	1.626	تحمل المسؤولية	14
40	متوسطة	0.590	1.626	الإصلاح بين المتخاصمين	50

الرتبة	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المفهوم	رقم المفهوم
41	متوسطة	0.598	1.624	الاعتدال والتوسط في الأقوال والأفعال	55
42	متوسطة	0.605	1.622	احترام العمل اليدوي	11
43	متوسطة	0.609	1.622	المبادرة بفعل الخير	13
44	متوسطة	0.605	1.622	تقديم المساعدة للمحتاجين	18
45	متوسطة	0.595	1.622	النظافة	53
46	متوسطة	0.595	1.620	ممارسة الرياضة	51
47	متوسطة	0.606	1.618	النجاح	10
48	متوسطة	0.602	1.618	خفض الصوت عند الحديث	16
49	متوسطة	0.613	1.618	الأمانة	20
4	كبيرة جداً	0.702	3.536	الأكل باليد اليمنى	37
5	كبيرة جداً	0.703	3.534	شكر الله على نعمه	34
6	كبيرة جداً	0.712	3.532	غسل اليدين	33
7	كبيرة جداً	0.718	3.527	حفظ القرآن الكريم	43
8	كبيرة جداً	0.712	3.513	محبة الرسول	36
9	كبيرة جداً	0.736	3.508	الحماية	24
10	كبيرة جداً	0.730	3.506	النهي عن المنكر	30
11	كبيرة جداً	0.736	3.504	الرفق بالحيوان	22
58	قليلة	0.804	0.796	تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو العرق أو الدين	3

\* الدرجة القصوى من (٤)



يتبين من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٠,٧٩٦ - ٣,٥٦٣)، وبدرجة تقدير بين (قليلة وكبيرة جداً)، حيث جاء مفهوم (البسمة عند تناول الطعام) بمتوسط حسابي (٣,٥٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٨٢) وبدرجة تقدير (كبيرة جداً)، ثم جاء مفهوم (الحفاظ على البيئة) بمتوسط حسابي (٣,٥٤٨) وانحراف معياري (٠,٦٩٣) وبدرجة تقدير (كبيرة جداً)، أما مفهوم (تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو العرق أو الدين) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٠,٧٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٠٤) وبدرجة تقدير (قليلة)، وقد يعود حصول مفهوم (البسمة عند تناول الطعام) بالمرتبة الأولى لكون البسمة من المسلمات والقضايا البديهية التي يجب أن يتعلمها الطفل، أما حصول مفهوم (الحفاظ على البيئة) بالمرتبة الثانية لكون النظافة والاهتمام بمكونات البيئة من القضايا الهامة والتي يبدأ الطفل يتعلمها في أسرته بالحفاظ على غرفته وبيته ثم المدرسة والحفاظ على صفه، ثم المجتمع الكبير بالحفاظ على الحدائق وأماكن الترفيه التي غالباً ما يذهب إليها مع أسرته، فهو مفهوم يتصل بحياة الطفل باستمرار، أما حصول مفهوم (تقبل الآخر بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الدين أو العرق) لكون أن هذه القضايا ليست ذات أولوية للطفل خاصة في هذه المرحلة وجاء كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في المرتبة الثانية من حيث درجة تقديرات المعلمين لأهمية مفاهيم التربية الأسرية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير الأهمية من (٠,٧٩٦ - ٣,٥٦٣). وربما يعود السبب إلى أن أكثر موضوعات الأسرة ودورها في تحقيق التربية الأسرية الفاعلة هي وثيقة الصلة بكتاب التربية الاجتماعية والذي يُعد مُكملاً حقيقياً لكتب التربية الإسلامية، لذا جاءت تقديرات المعلمين لأهمية هذه المفاهيم عالية في هذا المنهاج، كما أن معلمي ومعلمات هذه المرحلة يعتبرون المفاهيم الأسرية ذات أهمية في حياة الطفل في هذه المرحلة التعليمية لأن كثير من المفاهيم والقيم الإيجابية يجب أن يتعلمها الطفل في هذا السن المبكر من حياته.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين حول دور الكتب المدرسية المطورة في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

كتب التربية الاجتماعية والوطنية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية المدرسية المطورة

في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية للمعلمين حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى/الفئة	
0.100	2.163	183	ذكر	النوع الاجتماعي
0.101	2.158	293	أنثى	
0.100	2.156	105	سنوات 1-5	سنوات الخبرة
0.100	2.142	151	سنوات 6-10	
0.099	2.174	220	سنة فأكثر 11	
0.098	2.150	257	بكالوريوس فما دون	المؤهل العلمي
0.102	2.172	219	دراسات عليا	

يتبين الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.001	1	0.001	0.066	0.797
سنوات الخبرة	0.094	2	0.047	4.797	*0.009
المؤهل العلمي	0.053	1	0.053	5.444	*0.020
الخطأ	4.628	471	0.010		
المجموع	4.776	475			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ف=٠,٦٠٦٦) وبدلالة إحصائية (٠,٧٩٧).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين ذو المؤهل العلمي (دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة (ف=٥,٤٤٤) وبدلالة إحصائية (٠,٠٢٠).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

نتائج اختبار شيفه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة			المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
سنة فأكثر 11	6-10 سنوات	سنوات 1-5		
2.174	2.142	2.156		
0.018	0.014	2.156		سنوات 1-5
*0.032		2.142		سنوات 6-10
		2.174		سنة فأكثر 11

\* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول (٩) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة (٦ - ١٠) سنوات وذوي سنوات الخبرة (١١ سنة فأكثر) لصالح المعلمين ذو سنوات الخبرة (١١ سنة فأكثر).  
كتب التربية الإسلامية:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول (١٠) يبين ذلك.

#### جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى/الفئة
-------------------	-----------------	-------	---------------

0.128	3.017	183	ذكر	النوع الاجتماعي
0.137	2.995	293	أنثى	
0.127	2.975	105	سنوات 1-5	
0.123	2.983	151	سنوات 6-10	سنوات الخبرة
0.140	3.030	220	سنة فأكثر 11	
0.129	2.986	257	بكالوريوس فما دون	المؤهل العلمي
0.138	3.023	219	دراسات عليا	

يتبين الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (١١) يبين ذلك.

#### جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.067	2.965	0.061	1	0.061	النوع الاجتماعي
*0.000	9.131	0.188	2	0.376	سنوات الخبرة
*0.026	4.960	0.102	1	0.102	المؤهل العلمي
		0.021	471	9.691	الخطأ
			475	10.230	المجموع

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ف=٢,٩٦٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٦٧).

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين ذو المؤهل العلمي (دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة (ف=٤,٩٦٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٢٦).

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (scheffee) للمقارنات البعدية، والجدول (١٢) يبين ذلك.

#### جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffee) للمقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات المعلمين الكلية حول دور كتب التربية الإسلامية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وحسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة			المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
سنة فأكثر 11	6-10 سنوات	سنوات 1-5		
3.030	2.983	2.975		
*0.055	0.008	2.975		سنوات 1-5
*0.047		2.983		سنوات 6-10
		3.030		سنة فأكثر 11

\* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول (١٢) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة (١١ سنة فأكثر) من جهة وذوي سنوات الخبرة (٦ - ١٠) و (١ - ٥) سنوات من جهة أخرى ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة (١١ سنة فأكثر).

وأظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات المعلمين ومتوسطات المعلمات حول تقديرهم لدرجة أهمية مفاهيم التربية الأسرية، ولعل سبب عدم الاختلاف بين المعلمين والمعلمات قد يعود أن كلا منهم هم آباء وأمهات وهم على قناعة تامة بأهمية تربية الطفل وفق مفاهيم الأسرة، وأن جميع ما تم عرضه من مفاهيم هي ذات أهمية لكليهما، فمن الطبيعي أن تشترك رؤى الآباء والأمهات حول ما سيتم تربية أطفالهم عليه من مفاهيم ذلك لم يوجد وجود فرق بينهما.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة ولصالح المعلمين الذين خبرتهم تزيد عن (١١ سنة فأكثر) وربما يعود السبب في ذلك ان المعلمين الذين خبرتهم أكثر متعمقين بالمحتوى التعليمي ومدركين لجوانب الضعف والنقص فيه؛ لذا جاءت استجاباتهم على أداة الدراسة متفاوتة، وربما يعود السبب إلى برامج التدريس والتأهيل التي خضع لها هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة لذا كانت خلفيتهم المعرفية حول هذه المفاهيم كبيرة.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون دراسات عليا فأكثر لأن هؤلاء المعلمين لديهم مخزون علمي في المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات أكثر من غيرهم بسبب طبيعة المساقات العلمية التي درسوها في الجامعات، بالإضافة إلى قدرتهم على التمييز بين المفاهيم وإدراكهم لأهميتها أثناء تدريسهم المحتوى التعليمي وبالتالي تكونت لديهم وجهات نظر حول أهمية وجود مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من خلال المؤتمرات والندوات العربية والأجنبية والتي تركز على أهمية المفاهيم ودورها في صقل شخصية الطالب معرفياً وانفعالياً.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواردة في هذه الدراسة وتنميتها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى.
٢. تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كل كتاب من كتب الصفوف الثلاثة الأولى ولكل صف، وتعريفها بشكل ليطناسب ومستوى الإدراك للمرحلة الدراسية.
٣. الدعوة إلى تنويع الموضوعات المتعلقة بالتربية الأسرية والتوسع في حجم المعلومات المقدمة من خلالها وخصوصاً كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى.

٤. أن تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بالاهتمام في كتب الصفوف الثلاثة الأولى لأهمية هذه المرحلة العمرية وتزويد الكتب بالانشطات التي تعمق مفهوم التربية الأسرية وتغرسها في نفوسهم.
٥. اهتمام برامج تأهيل معلم الصف بمفاهيم التربية الأسرية من خلال طرح مساقات حولها.

## المراجع

### القران الكريم

- البركات، علي والزيدانيين، جمال.(٢٠١١). مفاهيم التربية الأسرية اللازمة لأطفال مرحلة تربية الطفولة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة دراسات للعلوم التربوية، مجلد ٣٨، ملحق ٤.
- أبو زينة، فارس وعبابنة، بلال. (٢٠٠٧). الكتب الميسرة لمرحلة التعليم الأساسي. عمان: مكتبة الفلاح.
- الجارم، غالب. (٢٠٠٥). التعليم الأساسي وكفايته التعليمية. عمان: دار الكتب.
- الخوالدة، محمد.(٢٠٠٣). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. عمان: دار المسيرة.
- الرخيمي، هند.(١٤٣٤هـ). القيم الأسرية المتضمنة في كتب التربية الأسرية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- رمضان، محمد. (٢٠٠٥). مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي. القاهرة: عالم الكتب.



الطيبي، محمد. (٢٠٠٢). الدراسات الاجتماعية: طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها. عمان: دار المسيرة.

العازمي، عليا. (٢٠١٢). درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ودرجة استيعاب الطلبة لها، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

فياض، منى. (٢٠٠٤). الطفل والتربية في الفضاء الأسري والثقافي. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

قنديل، محمد. (٢٠٠١). أساسيات الكتاب في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.

كتاني، منذر. (٢٠٠٥). تربية الطفل. عمان: المكتبة الوطنية.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). رسالة المعلم، ٣٧ (٧)، ٥٤، ٣٠-٤١.

**Cole, B.(2007).Mother Gender and Inclusion in the Context of Home school Relation. Support for Learning.22(4). P.165-173.**

**Fries, S. (2007). Individual values, Learning Routines and Academic procrastination. British Journal of Educational Psychology. 77 (4). P. 893-906.**

**Schuitema, J. (2008). Teaching Strategies for Moral Educational: A Review. Journal of Curriculum Studies. 40 (1). P. 69-89.**

**Shirvani, H. (2007). Effects of Teacher Communication on Parents Attitudes and their children's Behaviors at schools. Educational. 128 (1). P. 34- 47.**